

بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني



الجمهورية اللبنانية
المركز التربوي
للبحوث والإنماء



المواطنة الفاعلة

الحلقة الثالثة
من التعليم الأساسي

دليل المعلم



بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني



الجمهورية اللبنانية
المركز التربوي
للبحوث والإنماء



المواطنة الفاعلة

الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي

دليل المعلم

قسم التربية الوطنية والتنشئة المدنيّة:

المنسقة:

د. بلانش أبي عسّاف

قارئة تربويّة:

أ. سامية أبو حمد

إعداد:

أ. اندي تورنتن

أ. مرغريت هيث

قسم الخدمات النفس الاجتماعي:

أ. سيدة فرنسيس

التدقيق اللغوي:

أ. سيدة الأحمر

الإخراج الفني:

بيار الحداد



إن مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية هي مادة تفاعلية لجهة أهدافها ومضمونها وطريقة عرضها وتقديمها، كما تستوجب حركةً دائمةً تواكب كلما يصيب الوطن والمجتمع من تطورات أو متغيرات.

أما التربية على المواطنة الفاعلة، فهي خطُّ الدفاع الأول عن هذا الوطن. والسؤال الملحُّ الذي يطرح نفسه هو: "أين مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية التي ندرِّس اليوم من هذا المفهوم؟".

إزاء جدية السؤال، كان سعيُّ لبناء صلةٍ بين المفهومين من خلال المعطيات المتوافرة...

وكان انطلاقاً من كتاب مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية، الذي أريد له في الأصل أن يكون كتاباً وحيداً وموحّداً لكل لبنان، كيف لا ووحدة الوطن "من وحدة التربية الوطنية" بحسب وثيقة الوفاق الوطني.

وكان استناداً أيضاً إلى الورشة القائمة في المركز التربوي للبحوث والإنماء على مستوى تطوير المناهج التعليمية ما قبل الجامعية نحو مناهج تفاعلية، كما إلى مذكرة التفاهم بين المركز التربوي للبحوث والإنماء والمركز الثقافي البريطاني... معطيات أفضت بتضافرها إلى وضع مجموعةٍ من أنشطةٍ صفيّة، تتخذ شكل أعمال تطبيقية خاصةً بالمواطنة الفاعلة، تواكبُ مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية في الحلقات التعليمية الأولى، الثانية والثالثة من التعليم الأساسي، وتساند في تطوير تعليمها.

تأخذ "المواطنة الفاعلة" بالاعتبار متطلبات العيش في عالم يتفاعل بعضه مع بعضه الآخر، فتتضمن مفاهيمها ثقاف الحضارات، وتناصر القضايا الإنسانية، وتعاون في حماية البيئة، واحترام التنوع، وتناهض الظلم والتفرقة والعنصرية والتسلط والإفساد، كما تؤازر قيم العدالة والسلام والتفاهم والحوار والتسامح وقبول الآخر... بما لا يتنافى ولا يتعارض مع الخصوصية المجتمعية للدولة القومية، وبما لا يُفضي إلى التبعية الثقافية والسياسية والاقتصادية، ولا إلى الخضوع للخارج بأشكاله المتعددة والانصياع لإملاءاته.

على هذا النحو، نستطيع أن نقدّم مفهوماً جديداً للمواطنة، يعبر عن صدق الانتماء والإخلاص للجماعة التي ينتمي إليها المواطن والتي تتمثل في تعزيز حق كل أفراد المجتمع في حياة كريمة، من خلال تعليم وممارسة المواطنة الفاعلة على المستويات الأربعة الأساسية: الأفراد، المدرسة، المجتمع المدني والدولة، ومن خلال إدراج المواطنة الفاعلة في مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية وتعليم محتواها والتعريف بأثرها من طريق الأمثلة، وصولاً لتمكين جميع المتعلمين من التظلل بمجتمع أكثر عدالة وشمولاً، يحقق الحياة الكريمة للجميع.

رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتكليف

الأستاذ جورج نهرا

يسعدني أن أكتب هذه التوطئة لدليل المعلم وكتيب الطلاب من ضمن مشروع مجموعة أنشطة حول المواطنة الفاعلة المبتكر والمدمج في مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية في مدارس لبنان تحديداً في الحلقات التعليمية الأساسية ما قبل الثانوية. هذا المنتج هو نتاج شراكة بين المجلس الثقافي البريطاني من جهة والمركز التربوي للبحوث والإنماء (CRDP) من جهة ثانية. وهذه الشراكة قائمة على العمل في برنامج "المواطنون الفاعلون" منذ أكثر من 10 سنوات في لبنان وفي 80 دولة حول العالم تقريباً. وهذا البرنامج هو برنامج تدريبي على القيادة الاجتماعية، حيث نبني عبره الثقة والتفاهم من خلال دعم الناس لاتخاذ إجراءات بشأن القضايا التي يهتمون بها: مرتبطون عالمياً، ومعنيون محلياً.

بما أن العالم يتغير باستمرار - و بما أن هذه التغيرات ترافقها تحديات جديدة ومتنوعة - فلا بد للمجتمعات أن تتكيف معها. ومن خلال هذه التغيرات، يبقى شيء واحد مؤكد وهو وجود أولئك الذين يلتزمون بإحداث فرق.

تم تطوير "المواطنون الفاعلون" لتمكين هؤلاء الأشخاص الذين لديهم الدافع من اتخاذ إجراءات بشأن القضايا المحلية، ولتحسين الحياة في مجتمعاتهم؛ وفي النهاية، لجعل العالم مكاناً أفضل. فعلى مدى السنوات العشر الماضية كان للبرنامج تأثير عالمي حقيقي. عشر سنوات من الأفراد الملتزمين والمتحمسين. عشر سنوات من القصص المذهلة عن الشجاعة والإلهام. عشر سنوات والمجتمعات تأخذ زمام المبادرة لإحداث تغيير إيجابي. عندما قدم المجلس الثقافي البريطاني عام 2009 أول ورشة عمل تدريبية حول القيادة الاجتماعية ضمن مشروع "المواطنون الفاعلون"، لم نكن نعرف حينها إلا قليلاً أننا كنا نطلق شرارة حركة عالمية قوامها الآن مئات الآلاف وتقارب 80 دولة وتستمر في مواجهة بعض أكبر تحديات القرن الحادي والعشرين.

هنا في لبنان وعلى مدى السنوات العشر الماضية، شارك مواطنو لبنان الفاعلون في أكثر من 150 مشروعاً للعمل الاجتماعي في جميع مناطق لبنان وبالتعاون مع مختلف الجهات المعنية: البلديات ومنظمات المجتمع المدني على سبيل المثال لا الحصر". وآخر هذه المشاركات كانت المشاركة في استجابات المجتمع لجائحة كورونا وذلك من خلال دعم توزيع معدات الحماية الشخصية، وزيادة الوعي بتدابير الوقاية وبأهمية برنامج التلقيح. في عام 2020، استجاب المواطنون الفاعلون لانفجار مرفأ بيروت من خلال تنظيم أعمال الإغاثة و"خدمات التنظيف". ولدينا حالياً مشاريع عمل اجتماعي استجابة لتغير المناخ والقضايا البيئية لدعم التحضير العالمي لمؤتمر الأطراف 26.

بما أن الناس يتعاملون مع القضايا المحلية من خلال مشاريع العمل الاجتماعي، يمكن الشعور بالتأثير المضاعف على المستوى الإقليمي والوطني والعالمي. ويمكن أن يصبح هذا التأثير هائلاً وهذا هو سبب سروري لرؤية ذلك مدمجاً في المناهج الدراسية منذ سن مبكرة لتنشئة مواطنين شباب فاعلين في جميع أنحاء لبنان.

مدير المجلس الثقافي البريطاني في لبنان

السيد دايفيد نويس

يهدف مشروع التربية على المواطنة الفاعلة إلى إرساء ثقافتها، من خلال دمج ما تحمله من مفاهيم بمنهج مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية، دون التعرض لمعاني مادة التربية أو المس بأهدافها، ونواتجها المعرفية، وأنماط السلوك، والقيم المتوقع إكسابها للمتعلّم المواطن.

وبما أن غاية التربية على المواطنة هي تحقيق انتماء المواطن لوطنه وولائه له، دون سواه، وتفاعله إيجابياً مع مواطنيه، بفعل القدرة على المشاركة العملية، والشعور بالإنصاف والكرامة، كانت الحاجة إلى إعداد متعلّم مواطنٍ قادرٍ على المساهمة في تطبيق النظم المنفتحة والتعددية التي تزداد المطالبة بها إلحاحاً.

وتبدأ عملية الإعداد تلك بالتعليم. بيد أن كلنا مدركٌ وجود فجوة واسعة تباعد بين الأهداف المعلنة لبرامج التربية على المواطنة الفاعلة والتنفيذ الفعلي لها. ويعود ذلك إلى:

- أنه لم يتم القيام بما يلزم لتجسيد أهداف المواطنة أو لإعداد الشباب لمواجهة التحوّلات المقبلة.
- قصور أساليب وممارسات التعلّم المعتمّدة عن مقاربة المهارات اللازمة للمواطنة العصرية، واقتصار تدريس التربية على المواطنة إلى حدّ كبير على التلقين عن ظهر قلب، وسقوط دروسها في لجة النصائح والتوجيهات، ما يقصّيها عن عملاية الممارسة.
- افتقار المعلمين عامّةً، ويشكّلون في الأصل العصبَ الرئيس في عملية التعليم، إلى التدريب الضروري والدعم اللازم للتصدّي لمهمة تثقيف الشباب على التربية على المواطنة الفاعلة.
- غياب فرص وضع الدروس والأنشطة الصفية واللاصفية موضع التطبيق العملي، داخل المدارس وخارجها، ما يحرم المتعلمين من خبرات المواطنة الفعلية ويعيق تنمية مهاراتهم وسلوكهم الوطني.

للخروج من هذه البيئة التلقينية التي طبعت مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية، تمّ إدماج مفاهيم المواطنة الفاعلة في محاور وفصول هذه المادة، عبر أنشطة تراعي أهدافها وكفاياتها وطرق تقويمها، وبطريقة تعكس الممارسات والخلفيات، مثلما تعكس الحقيقة الثقافية والجغرافية والاجتماعية والاقتصادية الملحوظة في منهج مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية. لقد وُجّهت هذه الأنشطة إلى المتعلمين في الحلقات التعليمية الأولى والثانية والثالثة من التعليم الأساسي، ونقّذها المركز التربوي للبحوث والإنماء - قسم التربية الوطنية والتنشئة المدنية بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني.

أمام هذه المعطيات كافة، نحن ننتظر من معلمي مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية أن يكونوا المواطنين الفاعلين وصُنّاع التغيير، أن يحدثوه بأنفسهم، لا أن ينتظروا حصوله؛ أن يكونوا الأقوياء بقيمهم والملمهين بها، المندفعين، المحفّزين والقادرين على إحداث فرق وعلى تحويل المبادئ إلى فعلٍ يومي وممارسات مقنّعة.

رئيسة قسم التربية الوطنية والتنشئة المدنية

د. بلانش أبي عساف



مصطلحات المواطنة الفاعلة

المواطن الفاعل: الشخص الذي يتصرّف بمسؤوليّة برضاه، ويأخذ زمام المبادرة في مجالات الشأن العامّ. على سبيل المثال: منع الجرائم، والحفاظ على البيئة، والاندماج الاجتماعيّ، والمصلحة العليا للمجتمع المحليّ... وذلك من خلال الوسائل القانونيّة والديمقراطيّة.

المجتمع: مجموعة من الأشخاص يعيشون في نفس المكان أو لديهم خصائص متشابهة واهتمامات مشتركة.

الثقافة: الأفكار المشتركة والعادات والمواقف والسلوك الاجتماعيّ لشعب أو مجتمع معيّن.

ديمقراطي: ما له علاقة بالديمقراطية أو يدعم مبادئها، كالمساواة بين المواطنين بموجب القانون، والحقوق المشتركة، وتوقّع المسؤولية المشتركة.

الحوار: مناقشة منظّمة بين شخصين أو أكثر أو أفرقاء غايتها استكشاف موضوع معيّن أو حلّ مشكلة ما. بعيداً عن "النقاش"، يهدف الحوار عادةً إلى تحديد أفضل النتائج لكلا الطرفين (موقف "مربح للجانبين") بحيث لا يشعر أحدهما بأنّه أفضل حالاً من الآخر.

التعاطف: القدرة على تفهّم مشاعر الآخرين ومشاركتهم على الرّغم من أنّ الشخص نفسه لا يكون قد واجه الموقف نفسه.

الهوية: الصفات والمعتقدات والشخصيّة والتّعبير والقيم التي يرثها أو يتبنّاها شخص أو مجموعة من الأشخاص.

الدمج: فعل أو حالة اندماج ضمن مجموعة أو نسيج ما. عادة ما يشير معناه الاجتماعيّ إلى التّرحيب بالأشخاص أيّاً كانوا، وتسهيل مشاركتهم على قدم المساواة ومن دون تحيّز.

فاعل الخير: شخص يسعى لتعزيز رفاهية الآخرين، عادة من طريق التّبرّع السّخيّ بالمال لقضايا نبيلة (ويمكن أن يشمل بذل الوقت والمهارات من دون مقابل وبطريقة منظّمة).

العمل الاجتماعيّ: العمل الهادف إلى إحداث تغيير في مؤسّسات أو ظروف الحياة الاجتماعيّة.

شرائح المجتمع الصّغيرة: مجموعة صغيرة تتشارك في العديد من خصائص الثقافة الأوسع لكن هويتها الذاتية تختلف في بعض الطّرق عن الآخرين كمجموعة دينيّة أو طائفة، أو مجموعة عرقيّة من التّاريخ، أو فريق معجبين بنوع معيّن من الموسيقى التي لها هويّتها الخاصّة.

القيم: مبادئ أو معايير السلوك؛ حكم الشخص على ما يعتبر مهمّاً في الحياة.

العمل التطوّعيّ: إعطاء وقتك ومهاراتك وطاقتك، بكلّ حرّيّة، لصالح الآخرين أو البيئة.

لنتخيل العديد من الجوانب الشخصية التي سيتمّ تنميتها في المواطن الفاعل.

الهوية

واعٍ لذاته- يحترم الآخرين
إنسانيّ- يتحمّل المسؤولية
متقبّل
دوافعه ذاتيّة
مؤمن بذاته
يشعر بالانتماء
عضو فاعل في المجتمع
سفير نوايا حسنة

المعارف بـ:

قضايا محيطه- القضايا الاجتماعيّة
القضايا الثقافيّة- العوامل الاقتصاديّة والاجتماعيّة
القوانين - القواعد- السياسات
التاريخ- السكّان المحليّين
الحقوق والمسؤوليّات المدنيّة
الحكومة المحليّة والحكومات العالميّة
الموارد اللازمة للعمل
موجودات مجتمع

الدوافع

تحقيق الذات
إحداث فرق
المبادرة لصالح الذات والآخرين
إحداث تغيير
استخدام قوّة الإرادة
التّفاؤل بالآخرين
تحقيق الإمكانيات
تفهم الآخرين

الصفات الشخصية-الملح

منفتح - مثابر - متكامل
رحيم - متواضع - صادق - جدير بالثقة
مستعدّ - مخلص - ديناميكيّ
حازم - متعاون - صبور
واثق بنفسه - ملتزم - مسؤول اجتماعيّا
مرن - قادر على التّحمّل - متحمّس
مركز الاهتمام

المهارات

الإصغاء- الإقناع
التّواصل- حسن الإدارة
التّحليل- جمع المعلومات
تحمّل المسؤولية
اتخاذ القرارات
حلّ المشاكل
مهارات شخصيّة جيّدة
المبادرة



صفات المواطن الفاعل



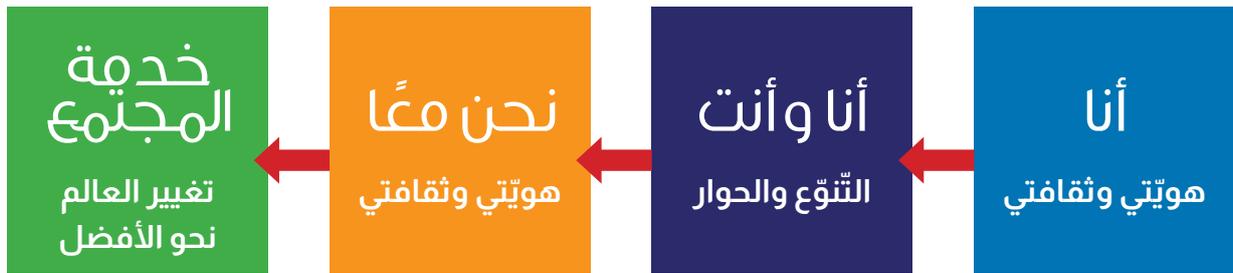
المواطنون الفاعلون

تمّ إنتاج هذا الكتيّب على إثر شراكة بين المركز التربويّ للبحوث والإنماء في لبنان، والمجلس الثقافي البريطانيّ، وقد تمّ تأليف النسخة اللبنايية مستمّدة من برنامج "المواطنون الفاعلون" التابع للمجلس الثقافيّ البريطانيّ، الذي تمّ تطويره في ثمانين دولة حول العالم.

فالمواطنون الفاعلون هو برنامج تدريب على القيادة الاجتماعيّة، وهو يسعى لبناء الثّقة والتّفاهم، ويساند المتعلّمين/ات في اتّخاذ إجراءات بشأن القضايا التي تهّمهم.

رحلة التعلّم:

يواكب المواطنون الفاعلون رحلة تعلّم، بحيث يطور المشاركون فهمهم لأربعة عناصر رئيسة، بحسب هذه التراتبيّة:



يوجد في لبنان- كحال المملكة المتّحدة- العديد من الثقافات الفرعيّة والأديان والأعراق التي تنتمي جميعها إلى دولة واحدة، وهذه مسؤوليّة بالسّواسيّة لجعل البلد ينبض بالحياة ويبقى مزدهراً. يعتمد برنامج المواطنون الفاعلون ضمناً على منهج التّربية الوطنيّة والتنشئة المدنيّة ويضع تركيزه في البعد العمليّ كوننا مواطنين، كما يستكشف جوانب ثقافتنا الوطنيّة وتنوّعنا، ويطور قدرات المتعلّمين/ات في النّظر إلى الأبعد ودعم الآخرين.

هذا يمنحهم خبرة حول متطلّبات الديمقراطية الفاعلة، ألا وهي "الأخذ والعطاء" معاً: لن يحصل أيّ شخص على كلّ ما يريده بطريقته الخاصّة، وإنّما بالتّوازن السّويّ الذي بدوره يطور القيم الديمقراطيّة التي تساعدنا في التّقدّم.

يدعو الدّرس الأخير من الوحدة إلى "عمل اجتماعي"، بحيث يخطّط المتعلّمون/ات للإسهام في مجتمع أقوى، ومستقبل أكثر إشراقاً للجميع.

يشجّع هذا البرنامج على التّفكير النّقديّ، ويهدف إلى تقبّل وجهات نظر متنوّعة، بدلاً من تعريف "الصّواب والخطأ" في كلّ موقف. هذا التّقبّل للآخر هو تفكير عمليّ: فهو يؤسّس للاندماج، ويمهّد الطّريق بحيث يشعر كلّ متعلّم بأنّه ينتمي إلى المجتمع، كما أنّه يشجّع المتعلّمين/ات على التّعبير عن آرائهم المتوارثة التي يجب مراجعتها لتأسيس مجتمع متناعم ومتنوّع معاً.

لتحقيق ذلك من المهمّ أن يسمح المعلّم/ة بتنوّع التّعبير عن الرّأي، مفسّحاً في المجال لتحديّ الآراء المسبقة، أو المحدودة لضمان مشاركة المتعلّمين/ات جميعهم.

يحتوي البرنامج على أربعة مجالات للتعبير عن الرأي: واحد لكل حلقة، وقد تمّ تصميم كلّ منها لتغطّي ثمانية أسابيع من الدّروس. يمكن للمدرسة أن تقارب البرنامج بمرونة، ويمكن أن تنقذ المشاريع الاجتماعية أثناء الصّف أو خارجه، وهذا ما يعزّز التّعلّم.

يجب أن يكون مشروع العمل الاجتماعيّ امتدادًا لتجربة التّعلّم، وليس مجرد عملٍ خيريّ. ولقد تمّ تصميمه من قبل المتعلّمين/ات، وتاليًا، سيطغى عليه طابع خصوصيّتهم وتطلّعاتهم نحو المستقبل. من خلال تقديم مشروع العمل الاجتماعيّ، سيصبح التّعلّم القائم على خبرة المتعلّمين/ات فعّالًا في خياراتهم المستقبلية.

المواطنة - العيش في المجتمعات المنظمة:

من المهمّ أن ندرك أنّه بصرف النّظر عن سنّ المتعلّمين/ات، فإنّ كلّ واحد منهم لديه خبرات تكوينية منتظمة تتعلّق بمواطنتهم، وهذه الخبرات لا تكتسب من خلال اجتماع مع أعضاء البلدية أو الدّولة، وإنّما من ضمن علاقاتهم اليومية مع أولئك الذين يعيشون معهم في المجتمع.

تبنى قيمنا وعاداتنا ووجهات نظرنا من خلال طريقة عيشنا المشترك، وإبداء تجاوبنا مع الآخرين في مجتمعاتنا المنظمة. هذه مجتمعةً تطوّر قدراتنا لنغدو مواطنين، ولا تقلّ قدرًا عن معرفتنا بقوانين وأنظمة البلاد. واعترافًا بذلك، يعتمد المواطنون/ات الفاعلون/ات على مجتمع منظمّ مختلف يلائم كلّ حلقة.

- في الحلقة الأولى: نعتبر الصّف مجتمعنا التكوينيّ.
 - في الحلقة الثانية: نعتبر المدرسة مجتمعنا التكوينيّ.
 - في الحلقة الثالثة: نعتبر المدرسة والتّفاعل مع المجتمع هما مجتمعنا التكوينيّ.
 - في الحلقة الرابعة: نعتبر المجتمع المحليّ، الذي يجمع المتعلّمين/ات كافةً في المدرسة، مجتمعنا التكوينيّ.
- لإرساء رسالتنا، تتمّ باستمرار مقارنة العلاقة ما بين سلوك المتعلّم/ة وتصرفاته داخل هذه المجتمعات ومواطنته اللبناية. هذا الأمر يجعل التّعلّم واضحًا للعيان، مصوَّبًا إلى العلاقة الملموسة بين المشاركة في ازدهار المجتمع المحليّ، وتأدية دورنا في ازدهار الوطن.

بناء على هذا التّعلّم العمليّ، يُوصى باعتبار البرنامج الذي يمتدّ على فترة ثمانية أسابيع كـ "رحلة" تأخذنا بعيدًا عن أشكال التّعليم والتّعلّم العاديين، مع التّركيز في التّطبيق و "الأفعال" بدلًا من تلقين المعارف العائدة لمادة التربية الوطنية والتنشئة المدنيّة.

يجب أن يحفّز التّعلّم التّفكريّ، الذي يحرّك على التّفكير، المتعلّمين/ات على تكوين وجهات النّظر الخاصّة حول ما يعنيه التّمسك بالقانون، والتّصرّف بمسؤوليّة في نظام ديمقراطيّ يخولهم تأدية دورٍ في بناء مستقبل واعد للبنان.



المقدمة

هذه هي الوحدة الثالثة من أربع وحدات "مواطنين فاعلين"، تتكامل مع كل حلقة من مناهج مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية. تمّ تصميم كل واحدة منها ليكتسب المتعلّمون/ات تجربة تكوينية توضح تطابق مواظنتهم مع حياتهم اليومية.

وهي تعزّز تعلّم دروس مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية الأخرى، من خلال استخدام أساليب التعلّم النشط لتعزيز التفكير النقدي، والتركيز في التعلّم بالمشاريع. هذه تحثّ المتعلّم/ة لاستخدام استقلاليته الذاتية كإنسان فريد يسهم في مجتمع يعاني مسائل معقّدة.

تهدف وحدة المواطنين الفاعلين في كل حلقة إلى إكساب المشاركين/ات تجربة حقيقية من المجتمع، لتحفيزهم على التعلّم. تمّ تصميم مستوى صعوبتها وفقاً لعمر المتعلّم/ة والحلقة، مع مراعاة:

- مدى وفرة علاقات المتعلّمين/ات (في الحلقة الثالثة من التعلّم الأساسي تمّ اعتماد مشروع من الخيال /أو من واقع الحياة ومستمدّ من بيئة المتعلّمين/ات).
- القواعد والمبادئ التي غالباً ما يصادفونها في بيئتهم الاجتماعية اليومية.
- قدرتهم على التأثير في بيئتهم الاجتماعية حتى يختبر كل منهم بنفسه دور "بانٍ للمجتمع".

تمّ تصميم وحدة الحلقة الثالثة من التعلّم الأساسي بناء على ما اكتسبه المتعلّمون/ات من استقلالية متنامية في الصّف الثامن من التعلّم الأساسي، آخذين بعين الاعتبار محدودية مجتمعهم المحلي، ونتوقّع أن تكون لديهم فكرة عامّة عن الظروف في المنطقة، وكيف تؤثر هذه البيئة فيهم.

في الحلقة الثالثة، ينصبّ التركيز في تجارب مجموعات ذات ثقافات أخرى من العالم، وتتطلّب أن يفكر المتعلّمون/ات بموضوعية وإبداع، حول التنوع المتوافر في البلد. كما يركّز في مهارات الحوار اللازمة، ليس فقط للاستفسار عن حياة أشخاص مختلفين عنهم، وإنّما لتقديرها أيضاً، كما يوجّه المتعلّمون/ات لمراجعة قيمة الانتماء إلى مجتمع مشترك، وكيف تكون المواقف الاجتماعية تكوينية في إرساء الوحدة أو الانسجام.

تمّ تنظيم وحدات المواطنين/ات الفاعلين/ات، بحيث يمرّ المتعلّمون/ات بخمس مراحل من "رحلة التعلّم". تنتقل هذه من اعتبار أنفسنا أفراداً، إلى كيفية إدراكنا بأننا كلّنا مداميك، نبني مجتمعاً زاهراً، وذلك على مستوى يمكن للمتعلّم/ة أن يفهمه.

يمكن للمتعلم التعرف إلى:

الهوية: لكلّ منّا تجارب وقيم ووجهات نظر مختلفة، وهذا ما يجعلنا مميّزين وفريدين في لبنان.

الثقافة: قد يكون الأشخاص في لبنان من ديانات مختلفة/ أو أعراق/ أو خلفيات متنوّعة، ويمكننا أن نتعلّم كيف نقدّر اختلافاتنا، أو لا نخاف منها.

الحوار: بمجرد أن نجد طريقاً للتعرف إلى بعضنا البعض بشكل أفضل، فإننا غالباً ما نكون أكثر تشابهاً ممّا كنّا نعتقد. للقيام بذلك علينا أن نتعلّم كيف نستعلم ونتصوّر كيف تكون الحياة بالنسبة إلى الآخرين.

المواطنة الفاعلة: لكي يشعر الناس بالسعادة والمساهمة في الوثام الاجتماعي، يحتاجون في لبنان إلى شعور مشترك بالانتماء، وتقع مسؤولية إرساء ذلك على كلّ واحد منّا، حيث نعيش معاً بسلام.

العمل الاجتماعي: عندما تتكوّن لدى مجموعات منّا أفكار حول طرق تحوّل المجتمع إلى مكان أفضل، يمكننا العمل معاً لتحقيق ذلك، والتأثير في الجميع، حتّى يصبح المجتمع مكاناً رائعاً للنموّ.

في نهاية هذه الوحدة سيقوم المتعلّمون/ات بمعالجة مشكلة في منطقتهم، يعتقدون أنّها قد تتحسن من خلال العمل الفرقيّ.

في الدرس الأخير، تمّ تقسيم الصفّ إلى ثلاث مجموعات، تقدّم كلّ منها فكرة مشروع إلى متعلّمي/ات الصفّ التاسع. سيقوم متعلّمو/ات صفّ التربية الوطنيّة والتّنشئة المدنيّة باستخدام مهاراتهم للحكم على ما يعتقدون أنّه أفضل فكرة. يمكن لمتعلّمي/ات الصفّ أو المسؤولين/ات في المدرسة تنفيذ خطّتهم، ويعود لكلّ مدرسة أن تقرّر آليّة التّنفيد.



أنت فريد ومميز

النشاط الأول
45 دقيقة

الهدف / الأهداف

- في نهاية هذا النشاط يصبح المتعلّم/ة قادرًا على أن:
- يتعرّف إلى الطّرق التي أثّرت على آراء وخيارات كلّ فرد حسب تراثه/الثقافيّ.
- يحدّد الطّرق التي تميّز كلّ متعلّم عن الآخر.
- يحترم المتعلّم/ة أساليب التّعبير عن الذات، لمن هم مختلفون عنه.
- يعترف بالخلفيّة الثقافيّة الفريدة، والحقّ في التّعبير عنها.
- يعتزّ بهويّته وبالاحتفالات الوطنيّة.

الموادّ والأدوات والوسائل

- المستند رقم (1)
- المستند رقم (2)
- المستند رقم (3)

مراحل سير النشاط

مدخل

أبدأ النشاط بعرض المقدّمة الآتية :

نستمتع عندما نختار بأنفسنا ما نريده في هذه الحياة. تتطرّق وحدة المواطنين الفاعلين إلى ما يعنيه لنا كأعضاء في مجتمع منظم أن نعيش بشكل ديمقراطيّ متوازن مع بعضنا البعض، ونقطة البداية هي من خلال التّفكير في كيف يكون لكلّ منّا تأثير أو خيارات فريدة من نوعها في الحياة.

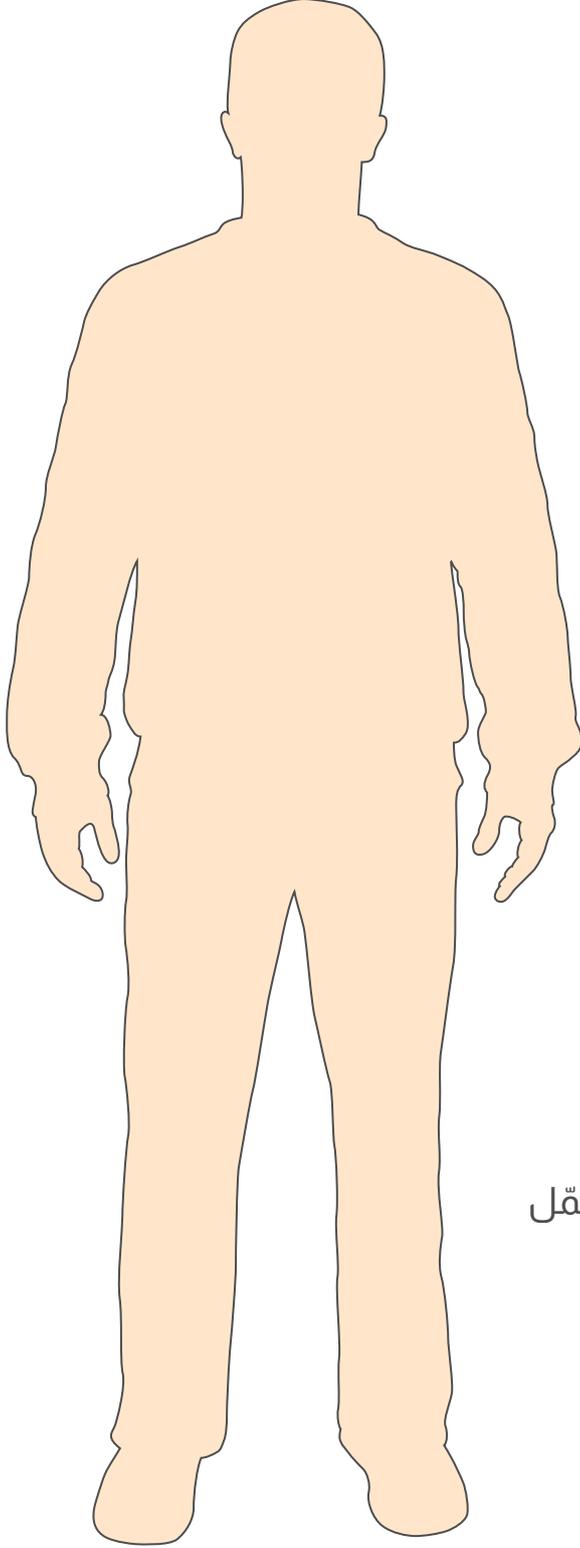
المرحلة الأولى

أعرض على المتعلّمين/ات المستند رقم (1)، وأطلب إليهم تنفيذ النشاط بشكل فرديّ انطلاقًا من السّؤال الآتي:

أبدأ بإجراء تغييرات على الشّكل الوارد في المستند (1) أدناه، بحيث تلبسه الملابس التي تعجبك كثيرًا، وترتديها عندما لا تكون في المدرسة. حاول أن تجعل الوجه والشّعر شبيهين بك أيضًا.

أعرضُ على المتعلِّمين/ات المستند رقم(2):

اختر ثلاثة أشخاص من اللائحة أدناه تعتقد أنهم أكثر شبهًا بك في نظرهم إلى العالم. ضع سطرًا تحت هذه الشخصيات.



ممثل سينمائي

مقام ديني

والدك/ والدتك

شقيق/ شقيقة

معلم/ معلّمة

شخصية مميزة ثقافيًا

شخصيات تلفزيونية

مؤلف

الجدّ / الجدة

صديق / أصدقاء

قائد سياسي

أضف بعض الخيارات، إذا لم تكن واردة أعلاه.

اختر ثلاث كلمات تصف كيف تريد أن يراك الآخرون كشخص. ضع سطرًا تحت هذه الكلمات.

أهلٌ للثقة / يمكن الاعتماد عليه

ثائر

محبوب من الكلّ

قائد

صارم / ذو قدرة على التحمّل

امتلك مقوّمات النّجاح

هادئ/ كتوم

قويّ الإيمان

لبق في التصرف

مرح ومضحك

خلاق

أضف بعض الصفات في حال لم تكن واردة أعلاه.



أنت فريد ومميّز

النشاط الأول
45 دقيقة

المرحلة الثانية : القواسم المشتركة

انطلاقاً من اللائحة التي دوّنها المتعلّم/ة في النشاط السابق، أطلب إلى المتعلّمين/ات اختيار عشرة من رفاقهم في الصّف - خمسة يعرفهم المتعلّم/ة جيّداً وخمسة لا يعرفهم جيّداً. يعرض المتعلّم/ة اللائحة الخاصّة به على رفيقه والعكس. على المتعلّم/ة إضافة رمز + إلى كلّ كلمة مشتركة سبق أن اختارها ووضع سطرًا تحتها، أو أضافها إلى كلماته. على سبيل المثال، إذا كانت كلمتا: والدتي وخلّاق مشتركين بين المتعلّم/ة وبين رفيقه، أو أضافا بالتوافق كلمة " متتبّع للموضة"، فسيحصل على علامة لكّل من هذه الكلمات الثلاث، ثمّ ينتقل بسرعة إلى الشّخص التّالي ليقارن نفسه مع ما مجموعه عشرة آخرين. ملاحظة: أكلف المتعلّم/ة باستخدام دفتر التّمارين لتدوين المعلومات التي سيتمّ جمعها من رفاقه في الصّف.

المرحلة الثالثة : نشاط فرديّ

بعد أن يعود المتعلّم/ة إلى مقعده، أطلب إليه مراجعة لائحته، ثمّ أكلفه بأن يبحث عن الكلمات التي تحتوي على أكبر عدد من الرّمز + انطلاقاً من المستند (3). (توضيح الصّف المكررة) إذاً عليه أن يدوّن الكلمات الثلاث الحائزة على أكبر عدد من الرّمز+، والكلمات الثلاث الحائزة على أقلّ عدد من الرّمز -

المستند رقم 3

أوجه التّشابه الموجودة أكثر	الفروقات والاختلافات الأكثر تميّزاً
الشّخص أو الصّف من اللائحة	الرّمم الذي اختار رقمي نفسه

المرحلة الرابعة: عرض عمل المتعلمين/ات (5 دقائق)

أوضح للمتعلمين/ات في نهاية النشاط أنّ المستندات التي تمّ العمل عليها في النشاط، إنّما طلبت إليهم أولاً أن ينظروا في من كان له تأثير كبير عليهم، وإظهار أوجه الشّبه بينهم كأقران، وأوجه الاختلافات والفروقات الفرديّة، وكيف يشكّل كلّ منهم هويّته الخاصّة.

ثمّ أترك لهم المجال لعرض أعمالهم حيث أختار بعضاً منهم، لعرض أعمالهم أمام الجميع.

بعد عرض نماذج من أعمال المتعلمين/ات من خلال مستند (1) و(2) و(3)، وأفكارهم، أوضح لهم أنّ "هويّاتنا غالباً ما تكون مزيجاً من التوقّعات والمعايير التي أعطيت لنا من والدينا، ومن الثقافات، وما نختاره لأنفسنا ونحن نذهب من خلال الحياة".

من يتّخذ القرار الأفضل؟ خلال الأسبوع القادم، من هو برأيك الشّخص الأكثر تأثيراً في القرارات التي تتّخذها شخصياً: هل هذا الشّخص هو في صفّك؟ من مدرستك؟ من جيرانك؟ من بلدك؟ كيف أصبح له/ لهم هذا التأثير القوي؟ هل كان من أعضاء مجموعة فاعلة؟ هل كان مستعداً للدّفاع عن أمر ما مهما حدث؟ أم لأنّه بات من الأثرياء أو المشهورين؟ أكلف المتعلّم/ة بأن يضع قائمة توضح ما يفعله النّاس بحريّتهم.

التقييم (5 دقائق):

أطلب إلى المتعلمين/ات أن ينظروا إلى قوائمهم الختاميّة حول كميّة تشابهها وتفردّها على حدّ سواء، وأنّاقش معهم الأسئلة الآتية:

- هل كلّ شخص هو فريد من نوعه؟
- ما هي أنواع التأثيرات التي أثّرت في كلّ شخص في الصّفّ؟
- ما مدى أهميّة القدرة على التّعبير عن نفسك؟ ماذا لو تمّ حظر شيء كنت تعتقد أنّه مهمّ حقاً لهويّتك (على سبيل المثال: ارتداء قميص قطنيّ من مجموعتك المفضّلة، أو عنصر فريد من نوعه لمجموعة الإيمان الخاصّة بك؟
- كيف نشعر إذا كان علينا فقط أن نتّبع ما يتوقّع الجميع منّا القيام به، دون وجود أيّ خيارات؟

في نهاية التقييم:

أخبر المتعلمين/ات أنّه خلال الأسابيع الثمانية القادمة سنقوم بتطوير فكرة مشروع تساعد الآخرين. ولهذا السّبب سننظر في كميّة تجربة الآخرين للعالم، وكيف نحتاج إلى تهيئة الظروف التي يمكن فيها للجميع أن يحصلوا على أفضل ما يمكن أن يعيشوه معاً.



أنت فريد ومميز

النشاط الأول
45 دقيقة

الامتداد والرّبط بالحياة اليوميّة:

خلال الأسبوع القادم، أطلب إلى المتعلّم/ة أن يفكّر في:

- من له/لهم الكلمة الأكثر في القرارات التي تؤثر فيه: في صفّه، مدرسته، حيّه وبلده؟
- ما هو دورهم؟
- كيف أصبحوا مؤثرين جدًّا؟
- هل كانوا جزءًا من مجموعة مؤثرة في المجتمع، أم أنّهم كانوا مستعدّين للوقوف إلى جانب أيّ قضية والدّفاع عنها مهما حدث؟
- هل كان عليهم أن يكونوا أغنياء أو مشهورين أوّلًا؟
- أسأل المتعلّم/ة إذا كان يمكنه وضع قائمة، والنّظر في ما يفعله النّاس مع حرّيّتهم (رصده وملاحظته سلوك أفراد من أسرته أو من رفقائه أو أيّ شخص من محيطه المباشر).

مختلفون ومتشابهون في الوقت نفسه

النشاط الثاني
45 دقيقة

الهدف / الأهداف

في نهاية هذا النشاط يصبح المتعلم/ة قادرًا على أن:
- يفهم أن الثقافات قد شهدت أوجه تشابه واختلافات بارزة وأخرى غير بارزة، ولهذا الأمر تداعيات على المجتمع.

الموادّ والأدوات والوسائل

- صور الزفاف (4 صور).

مراحل سير النشاط

مدخل

أمهدّ بما يأتي: تطرّقنا في الدرس الأخير إلى هويتنا، وكيف أنّ لكل واحد منّا أفكار فريدة من نوعها، رغم أنّنا نتوارث من خلفيّاتنا قيمًا ومعتقدات مماثلة. هذه الخلفيّات والمعتقدات تؤثر في خياراتنا في الحياة، على سبيل المثال: اختيارنا لما قد نرتديه، أو كيف نتصرّف إزاء أحداث ومناسبات مختلفة. ونكمل هذا الموضوع، ليتطرّق هذا الدرس إلى العديد من الثقافات المختلفة في وطننا التي تسهم في شعورنا بالانتماء إليه، وبالرغم من أنّها تجعلنا مختلفين، لكننا متشابهون أيضًا. هذا مفاده أنّي مواطن في دولة واحدة تضمّ أشخاصًا لهم اختلافات متنوّعة.

المرحلة الأولى دراسة حالة ثقافية: حفلات الزفاف في لبنان.





مختلفون ومتشابهون في الوقت نفسه

أمهد: حفل الزفاف هو حفل زواج شخصين يتعهدان بالحب والبقاء معاً. وبهذا العهد هما متشابهان ومميزان للغاية، ولكن يمكن أن تكون العادات في حفلات الزفاف مختلفة من نواحٍ عديدة. أعرض على المتعلمين/ات أربع صور لحفلات الزفاف في لبنان. أسأل: هل يمكنك أن تحدّد ناحية من الخلفية الثقافية لكل من الزوجين في الصور أدناه؟ عبّر عن رأيك حول كل زفاف منها.

المرحلة الثانية

أطلب إلى المتعلم/ات أن يفكروا في مجموعة متنوعة من الخصائص الثقافية التي تعكسها الصور عند عقد مراسم الزواج، وقد لا تبدو واضحة لك لأنها تعبّر عن خصوصية مجتمع. أطلب إليهم أن يحدّدوا بعض هذه الخصائص. نشاط فردي: (خاص بالمتعلمين/ات)

سواء أكنت تنتمي إلى الثقافة العائدة لإحدى الصور هنا - أو ثقافة مختلفة (لأنّ لبنان يجمع ثماني محافظات، تحتوي على ستّة وعشرين قضاء، فيها ثماني عشرة مجموعة دينية مختلفة مخوّلة رسمياً لإجراء مراسم الزفاف) - فكّر في حفل زفاف تمّت دعوتك إليه، ماهي برأيك الإجابات عن هذه الأسئلة؟

- من منهما سيطاله تغيّر أكبر في حياته، العروس أم العريس؟
 - قارن الصورتين (2 و4). ما الفروقات بينهما؟
 - هل كان للوالدين أيّ تأثير في اختيار شريك الحياة؟
 - أين حدث كل حفل؟
 - هل يحقّ لأحد العروسين الزواج من أكثر من عروس / عريس في الوقت نفسه؟
 - ماذا يقدم بشكل خاص للمدعوين؟
 - من يعيّن موعد الزواج؟
 - هل تمّ تبادل الهدايا أو الوعود بين اهل العروسين؟
- نشاط مداورة: قارن ما كتبه مع الزملاء الآخرين في الصّف. هل لديكم الإجابات نفسها؟

المرحلة الثالثة

أمهد: تمّ اختيار الزواج في هذا الدرس كمثال على كيفية اختلاف العادات والممارسات بين الثقافات المختلفة.

هناك العديد من الأمثلة الأخرى (مثال: التصرّفات في حفلة، أو جنازة، أثناء نزاع، وفي انتخابات ...). لكنّ هذا يوضح لنا كيف أنّ الممارسات الثقافية الراسخة تخلق قواعد وقوانين مقبولة، ولكن لا يتبع كلّ الناس القواعد نفسها، فالتنوّع غنيّ، ويعزّز التفاعل والتواصل بين الأفراد والجماعات- ويمكن للأشياء أن تصبح معقّدة للغاية. أ طرح بعض الأسئلة: قوانين جديدة. ما مدى سهولة تغيير القوانين من قبل الحكومة اللبنانية بحيث: على سبيل المثال:

سهل صعب مستحيل

- يصبح زواج القاصر (ما دون 18 سنة) مخالفاً للقانون؟
يعتبر قرار الأهل بإرغام أولادهم على اختيار شريك حياتهم مخالفاً للقانون.
تعتبر الزيجات المدنية (غير الدينيّة) معترفاً بها رسمياً.

ملاحظة:

صورة جبل الجليد

يقول بعض الناس إنّ الثقافات تشبه إلى حدّ ما الجبال الجليديّة! الجزء الصّغير- حوالي الـ 1/3 الذي تراه على سطح المياه (كيف يبدو النّاس؟/ ماذا يرتدون؟ / كيف يتصرّفون؟) أمّا الجزء الذي لا يمكنك رؤيته، وهو الأكبر (حوالي 2/3)، فهو يشمل المعتقدات والمواقف التي تنبع من تلك الثقافة: طرائقهم التي يرتضونها للقيام بالتصرّفات.

كثيرا ما يتمسك النّاس بهذه الجوانب بقوة شديدة.

لذا يتعيّن على الحكومات أن تضع قوانين تتماشى مع معتقدات المواطنين. ما



مدى سهولة ذلك؟

الامتداد والرّبط بالحياة اليوميّة: (5 دقائق)

أفكر ملياً:

أكلّف المتعلّمين/ات بالتّحضير لبحث يمكن تقديمه ورقياً أو رقمياً، يجيبون فيه عن الأسئلة الآتية، معبرين عن مشاعرهم إزاء الموضوع المطروح.

ما مدى اختلافاتنا؟ يقول النّاس في بعض الأحيان: "ما يجمعنا هو أكثر ممّا يفرّقنا".

أكلّف المتعلّم/ة باستخدام الجبل الجليديّ لتفحص كيف يبدو مختلف النّاس ظاهراً في صفّه، وإذا كانت وجهات نظرهم المخفيّة مختلفة تماماً - وإذا كانوا كذلك، كيف يمكنه معرفة المزيد حول منبع وجهات نظرهم؟



أقدر الفروقات بيننا

النشاط الثالث
45 دقيقة

الهدف / الأهداف

في نهاية هذا النشاط يصبح المتعلم/ة قادرًا على أن:
- يفهم مبادئ الحوار كوسيلة لخلق التفاهم بين المجتمعات المتنوعة.

الموادّ والأدوات والوسائل

- المستند 1 الدوائر.
- المستند جدول.

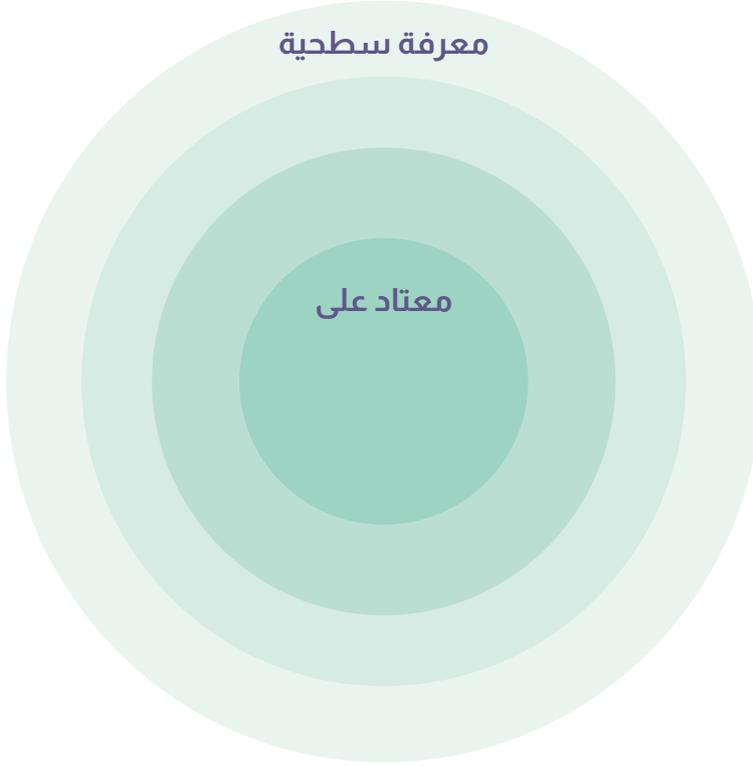
مراحل سير النشاط

مدخل

أمهّد: في الدرس الأخير لاحظنا كيف يتأثر المواطنون اللبنانيون بثقافات آبائهم وأجدادهم، وكيف يمكن أن يؤدي هذا في بعض الأحيان إلى ولاءات متضاربة عادة ما يشعر الناس بأنهم "في أمان" مع الثقافة التي نشأوا عليها. في بعض الأحيان يمكن أن يشعروا بعدم الارتياح، أو حتى مع أداة أولئك الذين هم غير مألوفين، والآخرين المختلفين. تحتاج الدول الديمقراطية إلى إيجاد طرق للتغلب على هذا التوتر. يتطرق هذا الدرس إلى "الحوار"، كطريقة لحدث الأشخاص أو الجماعات على التحدث والاستماع لبعضهم البعض، حتى يتمكنوا من تقدير وجهات نظر الآخرين..

المرحلة الأولى

أعرض على المتعلمين/ات المستند رقم (1) دوائر وقائمة:



- الأوروبّيون في لبنان
- سكّان بعلبك
- سكّان طرابلس
- سكّان برج حمود
- سكّان بيروت
- سكّان الشوف
- سكّان كسروان
- سكّان النبطية
- سكّان الكورة
- تلاميذ المدارس الخاصّة
- سكّان الرّيف / القرية
- تلاميذ المدارس الرّسميّة
- رجال يرتدون البدلات
- متزلّجون

عادة ما يتربّي الأولاد في لبنان على نوع واحد من الثقافة، ويعرفون القليل عن الآخرين، وهذا الجزء من الدّرس يركّز في تجربتك الخاصّة على الثقافة الفرعيّة.

تمثل الدّوائر المذكورة أعلاه شعورك حول مدى قربك أو بعدك عن بعض هذه الثقافات الفرعيّة.

راجع القائمة الموجودة على اليمين. هل يمكنك تصنيف المجموعات في القائمة تحت عناوين الدّوائر بناءً على خبرتك في الحياة ؟

انسخ الفئات التي تعرفها معرفة معمّقة في الدّائرة المركزيّة، وأولئك الذين تعرف عنهم أقلّ في الدّوائر الأبعد، أو في أيّ دائرة ما بينهما.



أقدر الفروقات بيننا

النشاط الثالث
45 دقيقة

المرحلة الثانية

أسئلة لشخص غريب ...

الحوار هو مناقشة تعزز التعمق في الفهم بين المجموعات المختلفة أو الأفراد. تمّ تصميم هذا النشاط لاستوعب: لماذا يعتبر الحوار أمرًا مفيدًا؟

أكلّف المتعلّم بأن يختار مجموعة من الدوائر التي ملأها أعلاه من الدائرة الخارجية، تعتقد أنّها مختلفة جدًا عنه، وربما كانت تعرف عنه القليل.

أشرح للمتعلّم/ة: لنفترض أنك على وشك مقابلة هذه المجموعة، وأنهم في الغرفة المجاورة وعلى وشك دخولها في غضون عشر دقائق...

في العمود الأول، اكتب ثلاثة أسئلة تودّ طرحها عليهم لتمكّن من تقدير كيف يفكّرون ويشعرون.

حاول أن تطرح "أسئلة مفتوحة"، تتجنّب بها الإجابات بـ "نعم" أو "لا"، وافسح في المجال لتبادل أطراف الحديث، على سبيل المثال: "كيف يمضي الأطفال أوقاتهم في مدينتك أو قريتك؟"

الآن فكّر في تصوّراتهم المسبقة أو الأحكام المسبقة التي قد تكون لديهم تجاهك.

من المحتمل أنّهم لا يعرفونك جيّدًا، وربما كانت لديهم فكرة سيئة عنك، أو صورة خاطئة.

فكّر في هذا الأمر مليًا، ثمّ اكتب في العمود الثاني ثلاثة أسئلة ترغب في أن يطرحوها ليتعرّفوا إلى صورتك الحقيقية.

أسئلتهم	أسئلة أودّ أن يطرحوها عليّ
1.	1.
2.	2.
3.	3.

المرحلة الثالثة

تشارك مع زميل. تأدية أدوار. اختبار في الحوار لمدة عشر دقائق.

حسنًا، لنجربها الآن.

صور 1 و 2

أشرح للمتعلم/ة: بالطبع، الغريب الذي اخترته في قائمتك، لا تتوقع حقًا أن يأتي لمقابلتك، لذا سنقوم بتأدية الأدوار ونستخدم القواعد الآتية:

استعدّ: لقد تخيلت بأنك ستلتقي شخصًا من دائرتك الخارجية، أما الآن فعليك أن تستعدّ لتأدية دوره. عندما تتحدّث مع أحد زملائك في الصفّ، لا تفصح عمّن تكون، سيحاول زميلك أن يخمن من تكون.

ولكن لن يُسمح له بطرح أكثر من ثلاثة أسئلة، قبل أن يحدّد من تكون.

يجب أن تلتزم بالشخصية التي اخترتها أثناء الحوار، وسوف تستبدل الأدوار بعد الأسئلة الستّة.



عمل ثنائي: أكلف المتعلّم/ة بأن يبحث عن زميل ويستعدّ للتحدّث معه.

سيكون أحدهما "الغريب" والآخر المخمّن في المرحلة الأولى.

لا يهمّ من يبدأ أولًا، يمكنهما التوافق على ذلك.

الحوار: أكلف المتعلّم/ة بأن يتبع هذه القواعد:

أولًا - يتولّى "المخمّن" طرح الأسئلة الثلاثة في العمود الأول من الجدول

أعلاه، وبعد طرح هذه الأسئلة، سيحاول "المخمّن" استنتاج من هو

"الغريب".



إذا لم تكن الإجابة صحيحة، يفصح "الغريب": إلى من ينتمي.

ثانيًا - يسأل المخمّن الغريب الأسئلة الثلاثة المكتوبة في العمود الثاني.

إلى أيّ مدى يمكنك معرفة المزيد عن حياة "الغريب" الآن؟

ثالثًا - كرّر النشاط، وقم بتبديل الأدوار بحيث يلعب "الشخص الغريب" دور

"المخمّن الجديد" مداورة، ويستخدم المخمّن ستّة أسئلة من أعمدته.



أقدّر الفروقات بيننا

النشاط الثالث
45 دقيقة

التقييم

بعد الانتهاء، سيجري نقاش في الصّف، حول شعور كلّ شخص:

- ما الأسئلة التي نالت استحسانك؟
- ما الذي جعلك تشعر بعدم الارتياح؟
- هل أغضبك أحدهم؟

أجب عن الجمل الآتية بموافق، أو غير متأكّد، أو غير موافق :

1. أغضب إذا لاحظت لدى الآخرين تحيزاً أو أفكاراً مغلوبة عني وعن ثقافتني ...
2. يصبح العالم أكثر أماناً عندما يتعرّف الناس إلى بعضهم البعض أكثر، ويزداد التعاطف بينهم...
3. في بعض الأحيان يتشاجر الناس، ويظهرون مشاعر الغضب لأنهم لا يفسحون في المجال لتقدير بعضهم البعض ...
4. غالباً ما يكون من الصعب تحطّي الحواجز التي تواجهك مع الأشخاص والثّقافات الأخرى ومعاملتهم معاملة متساوية ...
5. أرغب في أن يتعرّف ذوو الثّقافات الأخرى في لبنان على ثقافتي الفرعية بشكل أفضل ...
6. أشعر بالارتياح والسعادة عندما أشعر بالتقدير، حتّى لو لم أوافق الشخص الآخر رأيه ...

أفكر ملياً:

- ما الفرق بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة؟ عادةً ما يكون للسؤال المغلق إجابة "نعم" أو "لا".
- على سبيل المثال: "هل أنت سعيد اليوم؟" يتيح السؤال المفتوح للشخص الآخر أن يعبر عمّا يشعر أو يفكر به، على سبيل المثال: "كيف تشعر اليوم؟" خلال هذا الأسبوع تدرّب على طرح أسئلة مفتوحة، ولاحظ إذا اكتسبت معلومات أكثر عن الآخرين.
- راقب إذا كانت الأسئلة التي تُطرح عليك خلال الأسبوع هي أسئلة مغلقة.
- هل توهي بأنّ لدى الآخرين أيّ آراء حولك لا تعجبك، ويتمسكون بها، (على سبيل المثال "لا يشعر أبداً بالسعادة")؟

كلنا ننتمي إلى مجتمعا

النشاط الرابع
45 دقيقة

الهدف / الأهداف

في نهاية هذا النشاط يصبح المتعلم/ة قادرًا على أن:
- التّعرف إلى العلاقة بين شعور المواطن بالانتماء إلى المجتمع، ومدى مساهمته في ذلك.

الموادّ والأدوات والوسائل

- المستند (1) جدول رقم (1)
- المستند (2) جدول رقم (2)
- المستند (3) جدول رقم (3)

مراحل سير النشاط

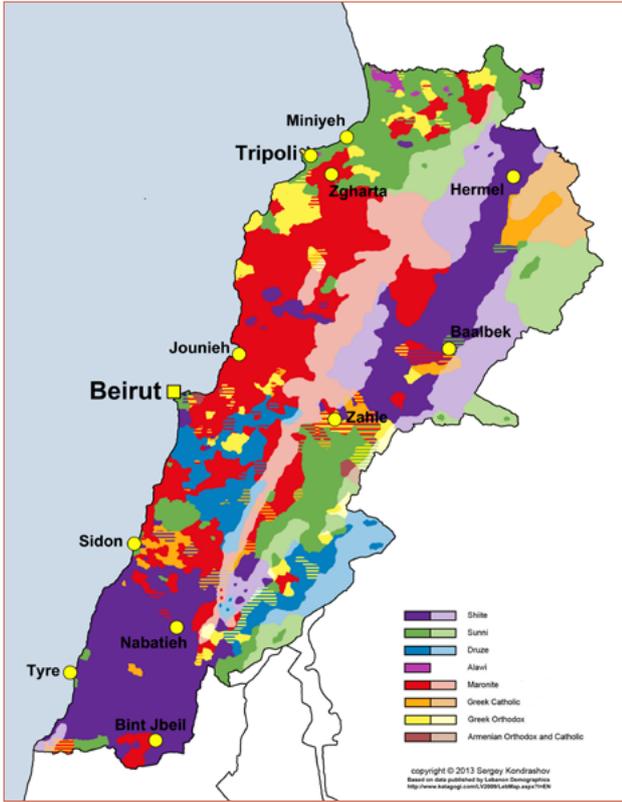
مدخل

في الأسبوع الماضي استنتجنا أنّ الحوار يمهد لتفاهم أفضل ما بين الأشخاص من خلفيّات مختلفة. قمنا بتسمية بعض المجموعات الثقافيّة المختلفة التي يتألف منها سكان لبنان، ولاحظنا أنّ بعضًا منها مألوف لنا، لكنّ البعض الآخر لا نعرف عنه سوى القليل، كذلك فقد أدركنا أنّ من الممكن أن تكون أفكارنا أفكارًا خاطئة حول ما يعتقدّه الآخرون ويؤمنون به. لاحظنا أيضًا كيف أنّ الأشخاص من خلفيّات مختلفة، قد تكون لديهم طرائقهم المفضّلة المختلفة لكيفيّة إدارة البلد، وهذا يخلق تحدّيًا فريدًا للمواطنين اللبنانيين الذين يخطون نحو العيش معًا بسلام في بلد يميّز بتنوّع كبير.



كلنا ننتهي إلى مجتمعنا

النشاط الرابع
45 دقيقة



تستند هذه الخريطة إلى بيانات لعدد من المجموعات الاجتماعية والثقافية المختلفة في لبنان.

يتعيّن على البلدان ذات التّنوع الثقافيّ المختلفة، أن تحدّد أفضل طرق للعيش المشترك.

ويتمثّل التّحدّي في أن نكون متنوعين، ولكن أن نعيش معاً بسعادة، وهذا ما سيتناوله هذا الدّرس.

أسأل المتعلّمين/ات بشكل فرديّ أسئلة سريعة تأخذ في الاعتبار تصوّراتهم لكيفيّة إدارة لبنان لخلافاته.

الأسئلة هي :

1. قد تقسم الدّولة إلى مناطق، حيث تختلط المجموعات مع ذوي وجهات النّظر المتشابهة، وتعمل كلّ منها بطريقتها المفضّلة.

2. وضع قوانين على الأرض تناسب أكبر عدد ممكن من النّاس، ويؤثّق من المواطنين أن يفهموا أو يحترموا وجهات نظر وثقافات بعضهم البعض.

3. يلتزم الجميع كلّ بطريقته الخاصّة بالحياة، ويحافظون على السّلام والتّفاعل بينهم من خلال التّواصل الإيجابيّ والحوار بينهم.

لا أناقش هذه الآن، فهي مصمّمة على إثارة فضولهم وإظهار الخيارات دون حكم.

أطرح الأفكار الآتية قبل بدء النّشاط، وبعد طرح التّساؤلات الواردة أعلاه.

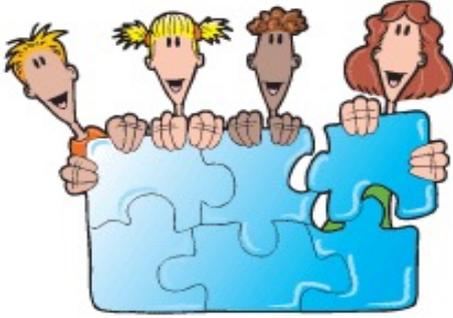
3 2 1

هل يشكّل اللّبنانيّون مجموعة ثقافية واحدة متشابهة في كلّ طرق عيشها؟

هل اختلافنا يشكّل خلافاً بيننا؟

هل ينبغي لنا أن نتغاضى عن خلافاتنا، أم نعالجها ونعزّز الحوار والتّعاطف بيننا؟

المرحلة الأولى (خاص بالمتعلمين)



نشاط فردي

تبنى البلدان والمجتمعات بشكل أفضل عندما يشعر الجميع أنهم ينتمون إليها.
كل منا يكمل قطعة ناقصة من لعبة تجميع الصورة الصحيحة.

ألقي نظرة على المربّعين، والجمل الواردة ضمنهما، وحاول أن تحدّد كيف يشعر أيّ فرد عندما يتمّ إهماله. كذلك فقد يعاني أفراد المجتمعات المختلفة من السُّعور بالإهمال واللامبالاة.

المستند (1) جدول رقم (1) مربّعان.

هل اتّخذت يومًا هذه المواقف تجاه أشخاص أو مجتمعات مختلفة؟ "لست مهتمًا بما يفصّحون عنه" "لا تحاول أن تحثني على تغيير رأيي، هؤلاء النّاس كلهم متشابهون" "مجتمعنا أفضل من مجتمعهم" "لديهم أفكار غريبة لا ينبغي أن تؤخذ على محمل الجدّ" "إنهم لا يستحقّون الفرص التي نستحقّها".	هل عانيت شخصيًا ممّا يأتي؟ "لا أحد يريد أن يصغي إليّ ما أريد أن أقوله" "كوّن النّاس فكرة خاطئة عني ولن يغيّروا رأيهم" "يعتقد الآخرون أنّهم أفضل مني" "لا يقدر النّاس الأشياء التي أعتبرها مهمّة" "لا أحصل على الفرص ذاتها التي يحصل عليها الآخرون".
--	--

أطلب إلى المتعلّمين/ات التّركيز في هذه التّساؤلات الأساسيّة في هذه المرحلة من النّشاط، ومحاولة الإجابة عنها لتحديد مواقفهم.

- متى من المرجّح أن يفكّروا أو يشعروا بمثل هذه الأشياء؟
 - كيف يمكن للمتعلّمين/ات وصف الموقف وراء هذه؟ (منفتح / أو مغلق؟ إيجابي / سلبي؟ مفيدة / ضارّة؟)
 - ما الذي قد يقود النّاس إلى الإحساس بهذا الشعور؟
 - إذا كنت تشعر وكأنّه من الخارج، كيف يؤثّر ذلك في الطّريقة التي قد تشاركه فيها الحياة الاجتماعيّة؟
 - كيف يمكن أن يكون شعور الجماعات في لبنان التي تشعر بأنّها لا تنتمي، أو يتمّ تجاهلها أو معاملتها معاملة سيئة بطريقة أو بأخرى؟ كيف تتعاطف معهم؟
- الآن أنتقل إلى معرفة عدد المواقف الإيجابية التي سجّلها المتعلّمون/ات أثناء العمل على هذا الجزء من النّشاط، ونعطيهم مثالاً على موقف، على سبيل المثال: "التّفوق" أو "الإنصاف"، وتسجّل ضمن جدول.



كلنا ننتمي إلى مجتمعنا

النشاط الرابع
45 دقيقة

النشاط الثاني

أشرح للمتعلّم/ة:

نتشارك مع زميل، ونعرض معًا من خلال مهارتنا في الحوار الخيارات التي تمّ اختيارها بشكل فرديّ من الجدول أعلاه، يمكننا التّعرّف إلى الآخرين بشكل أفضل.

هذه الخيارات ستزيل الشكّ الذي يجعل بعض القاطنين في الحيّ (أو البلد) نفسه يشعرون بالإهمال. ويحصل نقاش بين الأقران ضمن ثنائيات.



المرحلة الثانية (خاص بالمتعلّمين/ات)

من خلال العمل مع زميلك، هل يمكنك وضع قائمة بستّة مواقف تعيق الشّعور بالانتماء إلى المجتمع، وستّة مواقف تسهم في إنشاء روابط لها وتعزز التفاعل الاجتماعيّ؟

المستند (2) جدول رقم (2)

ما يعيق	ما يسهم

عندما تتشارك الأفكار مع زملائك في الصّف، يمكنك إضافتها إلى قائمتك.

المرحلة الثالثة

الانتماء والعمل / التعاون معًا.

أشرح للمتعلم/ة:

تطرقنا في هذا الدرس إلى أساليب تنمي موقفًا تعاونيًا لتأسيس دولة قويّة أو مجتمع متماسك . إنَّ اظهار التقدير لبعضنا البعض مهمّ، حتّى لو كنّا لا نتوافق على كلّ شيء. هذا ينبع من قرارنا بتقبّل واحترام هذا التنوع. ولكن، هل يمكن لمن لهم آراء مختلفة، أن يعملوا معًا؟ راجع هذه القائمة، ضع علامة في المربع الذي يبيّن مدى سهولة توافق الأشخاص من مختلف المعتقدات والثّقافات المختلفة على هذه القوانين أو القرارات المفترضة:

المستند (3) جدول رقم (3)

سهل	وسط	صعب	ما مدى سهولة تنفيذ كلّ هذه القوانين/ القرارات؟
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	1. يجب أن تبقى المنطقة التي نعيش فيه نظيفة ومرتبّة.
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	2. لا ينبغي أن يحيا أيّ شخص بدون طعام وماء نظيف.
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	3. يجب أن يتوافر تعليم ذو جودة لكلّ طفل.
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	4. يجب أن تكون جميع المناطق المجاورة لنا آمنة لمن هم من مختلف الثّقافات والخلفيّات.
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	5. يجب أن يتمتّع اللبنانيون/ات بالفرص المتساوية نفسها في الحياة.
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	6. يجب أن يتمتّع كبار السنّ في منطقتنا بحياة كريمة قدر الإمكان.
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	7. يجب أن تتوافر للأطفال مناطق لعب آمنة بعيدًا عن زحمة الطرقات.
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	8. للحدّ من ازدحام السّير، يجب أن تكتفي كلّ أسرة بسيارة واحدة في لبنان.
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	9. يجب أن يكون لكلّ حيّ في لبنان "مركز للسّعادة" بحيث يلتقي أناسًا من خلفيّات مختلفة، للتعارف على بعضهم البعض.

سؤال للنقاش بعد تطبيق هذه المرحلة:

هل وافق جميع رفقاتك في الصّف على استنتاجاتك؟

أخيرًا: إلى أيّ مدى عبّر النّشاط عن مشاعرك تجاه مجتمعك، وأبنائه الذين يشكّلون تنوعًا ثقافيًا يتشكّل من خلال الثّقافات الفرعيّة التي هي غنى للبنان؟



كلنا ننتمي إلى مجتمعنا

النشاط الرابع
45 دقيقة

في الدرس التالي سنبدأ مشروعنا لنحدث فرقاً في أمر مهم في مدرستنا أو منطقتنا.

أفكر ملياً:

ما الذي يعيقنا؟ غالباً ما يكون لدى الأشخاص أسباب (أو أعذار) لعدم القيام بأي خطوة تقدّم لأمرٍ لا يعجبهم. على سبيل المثال: "لا يهمّ ما تخطّط له لأنّ شخصاً آخر سيفسده"، أو "ماهي الفائدة؟" ضع قائمة بجميع الأعذار التي يمكن أن تطرح لتعيق محاولتك لتحسين الأمور، ثمّ اذكر ردوداً تعتقد أنّها مقنعة.

معًا نحقق الإنجازات

النشاط الخامس
45 دقيقة

الهدف / الأهداف

- في نهاية هذا النشاط يصبح المتعلم/ة قادرًا على أن:
- تحديد أعمال جماعية مستمدة من أعمال اجتماعية ديمقراطية بهدف معالجة مشاكل اجتماعية محددة.
 - تحليل أسباب المشاكل الاجتماعية.
 - تخیل واقتراح بدائل للوضع الحالي.

الموادّ والأدوات والوسائل

مراحل سير النشاط

مدخل

في أذكر المتعلمين/ات بما يأتي:

في الأسابيع الثلاثة المقبلة سيطّورون ثلاثة أفكار رائعة لتقديمها لمتعلمي/ات الصفّ التاسع.

ستشكّل كلّ فكرة حلًّا عمليًّا لمشكلة تهتمّ المتعلمين/ات، ويمكن حلّها من خلال العمل الجماعيّ، وإقناع الآخرين بالاستعداد للمساعدة أيضًا.

اليوم نريد تبادل أكبر عدد ممكن من الأفكار، ونختار معًا أفضل ثلاثة منهم.

عندما أنهينا درس الأسبوع الماضي، أدركنا، بالرّغم من وجهات نظرنا المختلفة، فإنّ لدينا بعض القضايا التي تهتمّ الجميع، ومن الممكن أن نعمل معًا بشكل إيجابي. هذا ما نحتاج إلى التفكير فيه مليًّا.



معًا نحقق الإنجازات

النشاط الخامس
45 دقيقة

المرحلة الأولى:

بداية، يمكنني استخدام الجدول في دفتر التمارين، أو استخدام اللوح الأبيض لإعداد قائمة بالأشياء التي تسبب مشاعر الحزن/ الأسى للناس، أو تجعل الحياة شاقّة وغير سهلة في منطقتي.

قد تساعدني قائمة الكلمات الواردة أدناه في البدء بالتفكير في هذه الأشياء التي تجعل الحياة غير سهلة، وفيها بعض المشاكل في منطقتي أو حيّي أو شرعي.

المهم هنا هو أن يتمّ تحديد القضايا، ولكن لا أدخل في الخصائص الشخصية، لأنّ المشاكل قد تكون ذات تأثير في المتعلّمين/ات، مع ترك الحرية لهم للتعبير عن المشاكل التي يريدون البوحَ بها، وإظهار مشاعر الحزن أو القلق تجاه هذه المشاكل.

غير صحيّ / مهمل

حزين / خائف / وحيد

بحاجة إلى مساعدة

جائع / فوضويّ / غير آمن /

الشّعور بالغبن.

أحاول وضع قائمة لأشخاص أو لمواقف أو لأماكن أشعر أنها تناسب هذه الأوصاف.

على سبيل المثال: قد يشعر بعض الأشخاص بالخوف عندما يكونون موجودين في بعض الأماكن في منطقتك، أو قد يعاني بعض الأشخاص من أوضاع غير صحيّة واضحة للعيان ويمكن تحسينها.

يمكنني التفكير في المزيد من الأمور، ولكن للبدء، أحاول وضع قائمة من خمس خيارات.

أتذكّر: لن يقوم المتعلّم/ة بالعمل كلّه بمفرده.

- على سبيل المثال: في جزء "كيف يمكننا أن نساعد"، يمكنه مشاركة العديد من أصدقائه أو العاملين في المدرسة للانضمام إليه في نشاط جماعيّ.

من؟	ماذا؟	أين؟	المشكلة	كيف يمكننا أن نساعد؟

المرحلة الثانية:

حسنًا، ستكون لدى المتعلم/ة الآن بعض الأفكار عن المشاكل التي جمعها من المرحلة السابقة.

أطلب إليه أن يختار الفكرة المفضلة لديه بناءً على المعايير الآتية بحيث:

تساعد معظم الناس.

تكون قابلة للنجاح، وإحداث فرق ما على الأرجح.

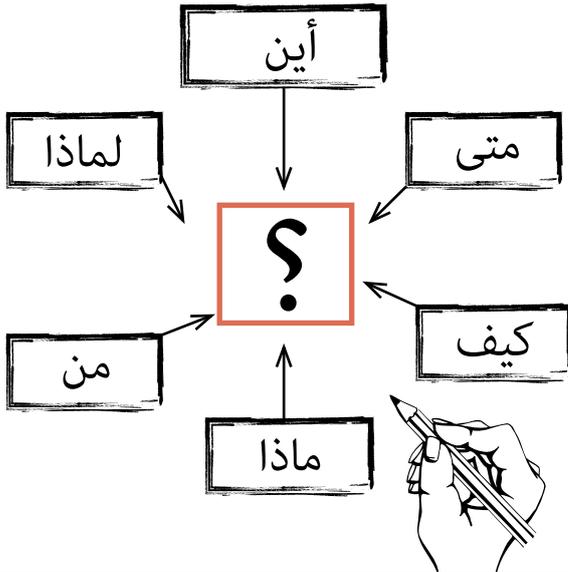
لها تأثير طويل الأمد.

تكون الفكرة الأكثر فائدة.

يكتب المتعلم/ة ملخصًا لفكرته، بحيث يكون جاهزًا لتقديمه إلى الصف

لاستمراج رأي الآخرين.

يستخدم المتعلم/ة هذه الأسئلة البسيطة لتوضيح الطرح.



ما هي المشكلة؟

من لديه هذه المشكلة، أو ما هي المشكلة؟

لماذا هي قائمة؟

ما الذي يمكننا فعله حيال ذلك؟

ما هو الفرق الذي يمكن أن نحدثه؟

إلى متى سيستمر هذا الفرق، ولماذا؟

الأفكار الكبرى



معًا نحقق الإنجازات

النشاط الخامس
45 دقيقة

المرحلة الثالثة:

بعد أن أجمع الكثير من الأفكار للإقلاع في النشاط، أوزع العمل على مجموعات من خمسة إلى ستة متعلمين/ات، وأطلب إليهم تقديم خمسة خيارات لأنشطة يمكنهم القيام بها تساعد الآخرين، أو لها علاقة بوضع محلي، وتساعد في حل المشاكل التي تم ذكرها من قبلهم.

أذكرهم بأنها قد تكون أفكارًا بسيطة، كتسويق الحدائق أو جمع كتب غير مستخدمة، ومنحها لأولئك الذين ليس لديهم أي كتب.

أمنحهم عشر دقائق للتفكير في خمسة خيارات (حتى لا يدخلوا في التفاصيل)، ثم أطلب إليهم اختيار "فكرة رائعة / مميزة" واحدة.

أطلب إلى المتعلمين/ات أن يدونوا فكرتهم في مربع الفكرة الرائعة والمميزة، وأن تكون المجموعة جاهزة لعرضها على بقية الزملاء في الصف.

أحضر الصف للاستماع إلى خمس أو ست أفكار رائعة ومميزة من المجموعات جميعها.

المرحلة الرابعة :

3 - العرض التقديمي للمتعلمين (51 دقيقة)

على سبيل المثال :

المجموعة 1: تنظيف الشارع.

المجموعة 2: أنشطة ترفيهية للأطفال المهمشين.

المجموعة 3: التوعية الصحية.

المجموعة 4: شوارع أكثر أمانًا.

المجموعة 5: تفهم الآخرين في بلدتك.

ثم أكلف كل مجموعة بعرض أفكارها المميزة، والتصويت لاختيار أفضل ثلاث أفكار أو مشاريع رائعة ومميزة.

أدون عناوين المتعلمين/ات على اللوح الأبيض، أثناء عرضهم أفكارهم الرائعة والمميزة.

قد يكون من المفيد مناقشة إذا كان أي من هذه الأفكار غير قابل للتطبيق قبل التصويت.

على سبيل المثال: إذا كان لدى المتعلم/ة طموحات تتجاوز عمره، ولا يمكن له أن يحققها.

في هذه الحالة سأقوم بإلغاء هذه الفكرة.

يمكنني اتخاذ القرار النهائي بعدة طرق:

- لاختصار الوقت، قد أعطي مجالين للتصويت للجميع (يمكنهم رفع أيديهم للتصويت لمشروعين) والانتقال إلى باقي القائمة، ورفع الأيدي بالتتابع.

يمكنني احتساب عدد الأيدي المرفوعة لكل منها، واختيار أفضل ثلاث أفكار حازت على أعلى نسبة من التصويت .

4- التقييم (5 دقائق):

أقوم بتهنئة المجموعات الناجحة، وأذكر المتعلمين/ات بأنه لا مانع من تنفيذ أي من الأفكار بعد انتهاء دوام المدرسة.

في الأسبوع المقبل، سيتجمع المتعلمون/ات في ثلاث مجموعات لتطوير الأفكار!

أطلب إليهم اختيار ثلاث أفكار مفضلة، والتفكير ملياً بسبل تنفيذها.

الامتداد والربط بالحياة اليومية

لنستثمر إمكاناتنا!

تستعرض مشاريع العمل الاجتماعي جميع المهارات والقدرات التي يمتلكها أعضاء فريقها، وهذا يشمل تقييم ما يجيده الجميع، وما إذا كانت هناك أية مواهب خاصة، يمكن أن يستثمرها الناس لتحقيق فائدة قصوى.

أكلف المتعلمين/ات بتحضير كل منهم قائمة لكل فرد في مجموعته أو صفه، واكتشافه المهارات أو المواهب التي لديهم لتقديمها.

على سبيل المثال: يجيد الفنون، صنع الأشياء، التواصل، رفع الأثقال، قيادة مجموعة، الإقناع، طرح أفكار جديدة، إلهام الآخرين ...

يمكن لبعض المتعلمين/ات أداء تمثيل صامت لما يمكنهم تحقيقه، بينما يحاول زملاؤهم تخمين الإجابة.

الهدف هو أن تدرك المجموعات وفرة القدرات التي يمكن استثمارها.



أفكر ملياً

النشاط السادس
45 دقيقة

الهدف / الأهداف

في نهاية هذا النشاط يصبح المتعلم/ة قادراً على أن:
- يضع خطة مشروع عمل اجتماعي.

الموادّ والأدوات والوسائل

- مستند رقم (1) جدول

مراحل سير النشاط

مدخل

في الأسبوع الماضي، كان لديّ مخطّط لمشروع عمل اجتماعي مشترك. في غضون أسبوعين، سيقدم صفّي ثلاث خطط عمل اجتماعي للمتعلّمين/ات في الصفّ التاسع، وسوف يتمّ التصويت على مشروع مفضّل، لذلك يحتاج كلّ فريق الآن إلى التفكير ملياً وبعناية في الأمر. أنشئت قائمة تحقق للمساعدة في القيام بذلك.

المرحلة الأولى:

أشكّل فرقاً من صفّي. يمكن تشكيل ثلاث فرق من حوالي عشرة أعضاء. يعمل كلّ فريق منهم على اقتراح مختلف. لذلك يحتاج كلّ فريق إلى الإجابة عن هذه الأسئلة لإعداد خطة جديدة وفعّالة ومجدية وذات تأثير طويل الأمد.

أكلّف كلّ متعلّم/ة بأن يتشاور مع فريقه: إمّا أن يتمّ الاطلاع على كلّ هذه الأسئلة معاً، أو توزيعها بين أعضاء الفريق، ثمّ مراجعة الإجابات.

أتذكّر، رغم ذلك، يحتاج الفريق بأكمله إلى الموافقة على الأفكار، وإلا ستبدو غير منظمّة، لأنّ الحوار والتواصل الإيجابي أساس في نجاح أيّ عمل.



مستند رقم (1) جدول

السؤال	الإجابة
1. ما الذي سيتغير إذا نجح مشروعنا؟	
2. من تتوقع أن لا تعجبه أفكارنا؟ من تتوقع أن يحاول منعنا من تنفيذها؟	
3. هل هناك أيّ سياسيين أو صانعي قرار محليين أو قادة يمكن أن يقدموا دعمهم؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف نقوم به؟	
4. إذا كان مشروعنا يحتوي على رسالة اجتماعية أو أخلاقية معينة أو يحتاج إلى دعاية.. من يمكنه مساعدتنا في نشرها؟ الإذاعة / التلفزيون / الصحف / وسائل التواصل الاجتماعي؟	
5. هل سننظم احتفالاً؟ كيف سنؤكد من أنه آمن؟ من علينا أن نعلم بالأمر؟ المعلمين؟ الشرطة؟ البلدية؟	
6. هل يمكننا إشراك الوالدين أو العائلات لإضفاء تأثير أكبر؟ ماذا سيفعلون؟	
7. من هم الأشخاص الذين قد لا يفهمون التغييرات التي نرغب في إجرائها، أو لا يحبذونها؟ كيف يمكننا التّحاور معهم لكسب تأييدهم؟	
8. هل يحتاج مشروعنا إلى أيّ أموال أو موارد؟ ما هو مصدرها؟	
9. كيف يمكننا أن نتأكد من أنّ الأشخاص الذين سنساعدهم على علم ببرنامجنا؟ كيف يمكننا التّأكد من أنّهم يريدون أن يحدث هذا؟	
10. ما هو أسوأ شيء ممكن أن يحدث؟ كيف يمكننا التّأكد من تجنّبه أو تفادي حصوله؟	
11. إذا كان التّخطيط لمشروعنا سيستغرق بعض الوقت، كيف نتأكد من أنّ أعضاء الفريق لن ينسحبوا، وأن يبقى الجميع ملتزمين حتّى يتمّ التّنفيذ؟	
12. هل سننصرف كفريق متماسك؟ إذا كان الأمر كذلك، ماذا سيكون دور كلّ منّا؟	
13. هل هناك أيّ منظمات أخرى باشرت بالعمل على مشروع مماثل في منطقتنا؟ كيف يمكننا العمل معاً أو المساعدة؟	
14. هل تتوقع حدوث تغيير في المواقف؟ كيف يمكنك التّأكد من أنّها طويلة الأمد؟	



أفكر ملياً

النشاط السادس
45 دقيقة

أفكر ملياً: (للمتعلّمين/ات)

تخيّل ما سيكون عليه نجاحنا: هل يستطيع فريقك إنشاء صحيفة أو مقال للنشر بعد الانتهاء من مشروعنا؟ هل سيبرز مهامّ كلّ واحد من الفريق وكيف عملنا لإنجاح المشروع؟ أضف بعض الصّور وبعض الاقتباسات حول شعورك بتغيير العالم!

العرض التقديمي

النشاط السابع
45 دقيقة

الهدف / الأهداف

في نهاية هذا النشاط يصبح المتعلم/ة قادرًا على أن:
- يحوّل خطط المشروع إلى عرض عام مقنع.

الموادّ والأدوات والوسائل

- المستند رقم (1) جدول
- صور لمجموعة تشارك الأفكار.

مراحل سير النشاط

مدخل

في لقد تفحصت في الأسبوع الماضي قائمة من الأسئلة التي ساعدتني في تطوير أفكار رائعة لمشروع العمل الاجتماعي.

سأقوم اليوم بإعداد عرض تقديمي لخطة مشروعي.



العرض التقديمي

النشاط السابع
45 دقيقة

المرحلة الأولى:

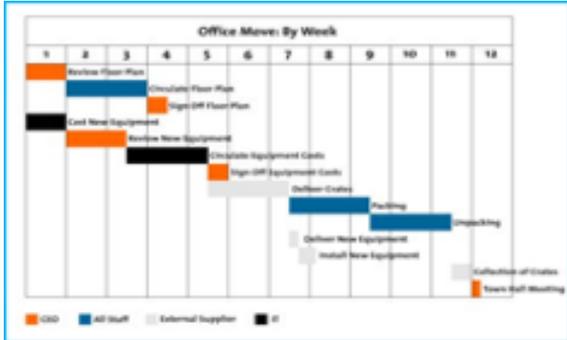
الأسبوع القادم سوف أعرض هذه الخطة على متعلمي/ات الصف التاسع، وسوف تكون مدة العرض التقديمي سبع دقائق. بمجرد تقديم هذا العرض، سأكلف المتعلمين/ات بالإجابة عن الأسئلة المتعلقة به. بعد العروض التقديمية، سيختار متعلمي/ات الصف التاسع ما يعتقدون أنه الأفضل، لذا يجب أن يكون العرض التقديمي واضحًا ومقنعًا، كما يجب تقديمه بطريقة منطقية. للمساعدة في القيام بذلك:

- أستخدم بعض الأفكار التي عملت عليها في الأسبوع الماضي، ثم أضعها بالترتيب في هذا الجدول.

جدول رقم (1):

عنوان المشروع	ما هي المشكلة التي يعالجها؟
	ما هو شعورك تجاه هذه المشكلة؟
	لماذا تعتقد أن هذه المشكلة موجودة؟
	كيف تكون هذه الأمور في العالم المثالي؟
	ما الذي يتوجب القيام به لجعل الأمور أفضل، وتحسين الواقع المعاش؟
	ما الذي تنوي القيام به لجعله أفضل؟
	من سيؤدي هذه المهمة؟ ما هو دوره؟ وماذا يتوقع أن يحدث عندما يؤديها؟
	كيف ستصبح الأمور بعد تنفيذ المشروع؟
	كيف سيؤثر فيك تنفيذ المشروع إيجاباً؟
	ما هو شعورك إذا نجح المشروع وكيف سينعكس عليك؟

المرحلة الثانية:



بمجرد التوافق على هذا الجدول، أكون قد حضرت العرض التقديمي الخاص بي، ولكن يمكنني مراجعته وصياغته بشكل أفضل من نواحٍ عديدة، بناءً على ما يأتي:

- من سيقدم العرض؟ هل يمكن لي عرضه على آخرين لاستمراج آراء مختلفة؟
- هل يمكنني إضافة بعض الرسومات التوضيحية؟
- هل يمكنني رسم خريطة لتوضيح أين سيحدث كل جزء؟



- هل يمكنني عرض خطة عمل مع جدول زمني، توضح من سيشارك ودور كل فرد منهم؟



العرض التقديمي

النشاط السابع
45 دقيقة



• هل يمكنني جمع صور متنوعة من الصحف والمجلات توضح التّقدّم الذي سينتج عن مشروعني؟

أطلب إلى المتعلّمين/ات تخصيص دور لكل فرد في كلّ فريق للمساعدة في تحسين العرض التّقديمي، لأنّ التّعاون والتّواصل الإيجابي بين أعضاء الفريق، سيكون أساساً للنّجاح في أيّ مشروع، ثمّ أكلفهم بالاجتماع معاً مرّة أخرى للتّدرب على حسن الأداء.

أعطي كلّ فريق سبع دقائق لتقديم مشروعه (يتمرن ويضع منبهًا، ويعدّل المضمون إذا استغرق وقتًا طويلًا أو قليلًا)، ثمّ أفسح في المجال لمُدّة دقيقتين للأسئلة.

بمجرد أن يقوم المتعلّم/ة بالتمرن على العرض، أحاول أن أفكر بالأسئلة الصّعبة التي قد يطرحها عليه متعلّمو الصّف التّاسع حول مشروعه.

أذكّر أنّهم سيبدون آراءهم بالمشروع انطلاقًا من النقاط الآتية:

- يساعد معظم النّاس.
- قابل للنّجاح وإحداث فرق على الأرجح.
- له تأثير طويل الأمد على الأرجح.
- يعرض فكرة تميّزه عن غيره.
- أحدّد من سيجيب عن أسئلتهم المتوقّعة، أجهز إجاباتي عن الأسئلة.
- أخيرًا، أتأكد من أنّ جميع أعضاء كلّ الفريق قد دونوا تفاصيل خطة الأسبوع المقبل خطيًا حتّى تتوضّح الأدوار و مدّتها.

أفكر ملياً

حتى لو لم يحقق المتعلمون فوزاً. أ طرح عليهم الأسئلة الآتية:

- هل بإمكانكم تنفيذ مشروعكم؟ ماذا يتطلب؟
- هل أنتم على استعداد لبذل الوقت أو الجهد المطلوبين؟
- هل يمكنكم التنسيق والتنفيذ معاً؟ كيف؟
- ما هي القيمة المضافة التي سيكسبها الفريق؟



www.crdp.org



crdpLiban



CRDP_Liban



crdpliban



961 1 683 205